

التعليق على كتاب التمام (٢٨/٨٧) باب الترهيب من مساوي الأخلاق (١) (من الحديث) ٢٤٧١ (إلى الحديث) ٨٥٧١

محمد الشرافي

اقسم بالله احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:00:00](#)

وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الترهيب من مساوي الاخلاق. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:00:29](#)

واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. اخرجه ابو داود - [00:00:49](#)

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:01:08](#)

صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فانه اهلك من كان قبلكم. اخرجه مسلم. وعن محمود ابن الابيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الا صغر - [00:01:28](#)

الرياء اخرجه احمد باسناد حسن. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان متفق عليه ولهما من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما واذا خاصم فجر. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:01:49](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ثم الظن فان الظن اكذب الحديث متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين - [00:02:09](#)

حين يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدره فلان ابن فلان. متفق عليه وعم عقل ابن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. متفق عليه. وعن - [00:02:33](#)

عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه اخرجه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:53](#)

اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته. متفق عليه وعنه رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اوصني. قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب اخرجه البخاري وعن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت - [00:03:07](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة. اخرجه البخاري. وعن ابي ذر

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا - [00:03:25](#)

عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمت الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي - [00:03:45](#)

انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي كيف تنفعوني؟ يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - [00:04:02](#)

يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته. ما نقص ذلك مما - [00:04:22](#)
عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله من وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. اخرجه مسلم - [00:04:42](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخاك بما يكره. قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه فقد بهته. اخرجه مسلم. احسنت - [00:05:00](#)

باب الترهيب من مساوي الاخلاق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذا الباب يذكر فيه المؤلف رحمه الله - [00:05:23](#)

اه الاحاديث التي فيها ذكر الاخلاق السيئة وهذا معنى قوله مساوي الاخلاق ويرهب منها بذكر ما فيها من ما يترتب عليها من الذنوب ومن نار ومن الذنب. نعم احسن الله اليكم - [00:05:39](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات - [00:06:00](#)

الغافلات متفق عليه. هذا حديث عظيم جدا من حيث الجوامع. وفيه حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم بالتحذير والاجمال اولا وقول اجتنبوا اي ابتعدوا السبع يعني سبع اخلاق وسبع اعمال الموبقات عن المهلكات. ثم لم يذكرها حتى قال الصحابة - [00:06:19](#)
يا رسول الله استفسروا وفي هذا حرصهم رضي الله عنهم على معرفة هذه الذنوب ليجتنبوها ثم ذكرها والشرك بالله وهو اعظم ذنب ذنب وما عصي الله عز وجل من ذنب اسوأ ولا اشر منه. والسحر وهو كفر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:06:44](#)

وهي قالت المسلم او الذمي او المعاهد والمستأمن بغير حق. يعني بغير اه زنا لمحصن اوقات النفس بنفس او ردة للمسلم واكل الربا وهو زيادة في اموال معلومة الذهب والفضة والبر والشعير والتمر والملح ولها تفاصيل في كتب الفقه - [00:07:06](#)
من اقبح الذنوب ايضا بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا لم ارى في الاحاديث وفي الترهيب ما ورد في ذنب غير الشرك مثل الربا. يعني بعد الشرك يأتي الربا في القبح. ويكفيه فيه اللعنة. قال صلى الله عليه وسلم لعن - [00:07:29](#)

طلعت بالربا وموكله وكاتبة وشاهديه وقال هم سواء. وكل مال يتيم واليتيم هو من لم يبلغ من الرجال او النساء اذا مات ابوه واكل ما له قبيح جدا لانه لا يجد من من يعينه. بل جعلها الله عز وجل كالذي يأكل النار. ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما - [00:07:49](#)
انما يكون في بطونهم نارا وسيصون سعيرا. والتولي يوم الزحف. يعني حين يلتقي المسلمون الكفار في قتال فان يفروا هروبا وجبنا لان هذا يفت في اعضاء المسلمين ويضعفهم يقوي الاعداء. اما لو تحيز الى فئة او فرلي فر ليكر - [00:08:09](#)

فهذا امر جائز وقذف المحصنات الغافلة المؤمنات الغافلات يعني قذفهن بزنا او لواط والمحصنات يعني العفيفات المؤمنات يعني

المسلمات والغافلات اي عن الزنا وعن ما يقال فيهن هذا من اسوأ ما يكون وقد رتب الله عز وجل عليه الجلد والوصف بالفسق والا
تقبل شهادة من قذف - [00:08:29](#)

وقول المحصنات هذا على سبيل الاغلب والا فان ايضاً المحصنين من قذف الرجل بالزنا او اللواط فانه ايضاً هذا من الموبقات
ويستحق العقوبة التي ورد فيمن قذف المرأة. نعم. احسن الله اليكم - [00:08:54](#)

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. اخرج
ابو داود. في هذا التحذير من الحسد والحسد صفة قبيحة وهي صفة - [00:09:10](#)

قلبية لكن قد تظهر في الجوارح واختلف العلماء في ما معنى الحسد؟ فقال اكثر العلماء هو تمنى زوال نعمة الغير وقال شيخ الاسلام
بل ما فوق ذلك هو كراهة نعمة الله على الغير وان لم يتولى زوالها - [00:09:26](#)

يكره ان ان الانسان قد انعم الله عليه بنعمة سواء دينية او دنيوية في مال او ولد او علم او ما اشبه ذلك يكره ذلك والحسد في الواقع
من طبائع النفوس لكن المؤمن يكتبته - [00:09:48](#)

يكبت ويرده ولا يتمنى زوال نعمة اخوانه ولا وان نعمة الله عز وجل على ذلك. واذا اوقع الشيطان ذلك في قلبه ردة رده بان دعا له ان
الله يبارك له وان يزيده من فضله وكذلك يتمنى من الله عز وجل - [00:10:04](#)

يسأل الله من فضله ما يتمنى ما عند اخوانه. قال الله عز وجل ولا تتمنوا من فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما
اكتسبوا نسبنا صبر ما اكتسبنا وش بعدها - [00:10:23](#)

واسألوا الله من فضله. اذا رأيت نعمة الحياة قل ما يستاهل. اه يا ليت استيرت لي يا ليت هذا لا لا لا قل كما اعطيت فاعطني ثمان الله
عز وجل يعطي بحكمة ومن حكمة - [00:10:37](#)

قد فربما لو اعطاك ما عند الآخر فطرت او كفرت او شغلتك عن دينك وعن دنياك يعني آآ تهتم به فالانسان ما يدري وش هي الخير
فيه انت لا تدري ما الخيرة فيه فكن مع قدر الله عز وجل مع فعلك الاسباب في تحصيل مصالحك وفي البعد عن المضار - [00:10:53](#)

ومن مساء الحسد ان من صفات اليهود وانه ينافي كمال الايمان فان كمال الايمان ان تحب لخوانك ما تحب لنفسك وفيه انه يحرق
الصدر ويغري الصدر. وربما ادى الى السب والشتم والغيبة. وما اشبه ذلك من هذه الصفات السيئة - [00:11:17](#)

نعم احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصراعة انما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب متفق عليه. الشديد يعني الذي يغلب الناس. الشدة والقوة. ليس هو الذي يغلب الناس في المصارعة. يطرح هذا

ويغلب هذا ويلكم هذا - [00:11:40](#)
لا وان كان هذا من من الشدة لكنها غير محمودة يعني قوة الجسم وقوة البدن ليست محمودة دائماً نعم من وظفها في آآ في

الجهاد وما اشبه ذلك من مصالح الدين هذا - [00:12:00](#)
طيب عم الشديد ايش حقا والقوي حقا؟ هو ما يملك نفسه. عند الغضب وهذا امر يقل ترى قليل. قد تجد انسان رصينا هادئاً. لكن اذا

غضب خلاص ضاع كل شيء - [00:12:15](#)
ولذلك ينبغي للانسان ان يتجنب اسباب الغضب جذم بسبب الغضب. لان اذا غضب ما ملك نفسه ومن يعني رد الغضب الاستعاذة اذا

رأيت نفسك تغضب قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لان لان الغضب هذا يأتي به الشيطان - [00:12:30](#)
ومنها ان تخرج من المكان اللي غضبت فيه. اطلع ومنها تغيير الهيئة واقف اجلس عكس بعض الناس اذا احتتمى قام لا هذا يزيد

الغضب ويزيد فيك مكان من الشر ربما تعتدي - [00:12:48](#)
وتقدم الى من تخاصمه خلاص وصلت الان لكن لو كان لا اذا غضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم جلس هذا يذهب الغضب. ايضاً

الوضوء فان الوضوء من يعني يبرد الغضب. هذا واضح جدا - [00:13:07](#)
ومنها ايضاً ان تتذكر ان الانسان اذا غضب تصرف تصرفات هو ما يحمدها بعد ذلك. ويلوم نفسه ويندم عليها فلا لا تتعجب والقاعدة

المهمة جدا انك اذا غضبت لا تتخذ قراراً - [00:13:26](#)

لا تقبل ولا سيما فيما يسمونه بالقرارات المصيرية مثل طلاق زواج بيع آآ ترك ايجار آآ خروج المنزل ترك وظيفة هذا ما عليك الحمد لله اذهب حتى تهدأ ثم اتخذ قرارك تبي تطلق زوجتك ما تمنع ترى ما تمنع - [00:13:47](#)

لكن لا تطلقها الان اصلح فكر رح المسجد توظ اه خله تهدأ تماما ثم تنظر واكثر الطلقات الان قد اقول تسعين بالمئة بل زيادة كلها في الغضب وكله يندم الانسان - [00:14:07](#)

يتمنى يقول زوجتي انا غضبت على وانا طيب والله انها كذا ثم يروح للمشايخ وافتوني وانا طلقت في غضب قل لا تتخذ ما تبي تطلق ترى ما احد ماسك بجيبك. يعني مسمار في ظهرك انك تخليها عندك - [00:14:25](#)
اعتقد طلقها في اي لحظة لكن لا تطلق النار اذا هدأت وراح منك الغضب طلق ان شئت لكن اذا هدى انسان قال الحمد لله اني ما طلقت واضح؟ طيب احسن الله اليكم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة. متفق عليه - [00:14:43](#)

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فانه اهلك من كان قبلكم اخرجته مسلم في هذا التحذير من الظلم والشح والظلم في الاصل في اللغة معناها النقص منه قوله تعالى تلك الجنيتين - [00:15:08](#)

اتت اكلها ولم ولم تظلم الجنة تظلم اي تنقص يعني ان ان الثمار كاملة ثمار الرجل ها في المراد الظلم والنقص ولذلك الظالم ينقص حق المظلوم ينقص حقه وفيه التحذير من الظلم - [00:15:28](#)

وفيه ان الجزاء من جنس العمل وان من ظلم في الدنيا صارت صار ظلمه عليه ظلمات يوم القيامة وفيه التحذير من الشح والشح بخل وزيادة بخل بما عنده وتمني لحق الغير. فهو جموع ممنوع لا ينفق في الخير. وايضا يتمنى ما عند الاخرين. فهو صفة قبيحة جدا - [00:15:50](#)

ولذا قال الله عز وجل ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وكان دعاء بعض السلف اللهم قني شح نفسي نعم احسن الله اليكم وعن محمود بن البيهدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الرياء. اخرجته احمد باسناد حسن - [00:16:14](#)

في هذا كمان نصح النبي صلى الله عليه وسلم يخاف على الصحابة والامة وفي خطورة الشرك فهو اخوف ما يخاف علينا النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان الرياء هو الشرك الاصغر وهو صورة منه - [00:16:37](#)

والرياء مأخوذ من الرؤية وان يعمل الانسان ليراه الناس وقريب منه التسميع السمعة. ولذا قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى رأى رأى الله به ومن سمع سمع الله - [00:16:59](#)

فالرؤيا يعمل عمل يراه الناس والتسميع نفسه رياء لكنه بالكلام السماع قلت وسويت وقرأت وحفظت وتصدقت. اما الرياء فيعمل. يرى ان يتصدق يصلي يزين صلواته لما يرى من نظر الرجل - [00:17:15](#)

واعلم ان الرياء يأتي الصالح لكن المؤمن دافعه ويستعيد بالله من الشيطان الرجيم ولا يمنعك خوف الرياء من ترك العمل لان كثير لان كثيرا الاعمال يعني ظاهرة من الصلاة من طلب العلم من الدعوة من الازان من الاقامة من الامر بالمعروف وينهى عن هذا ظاهرة ما تنسى - [00:17:32](#)

يخفيها ومن علاج الرياء ان تعمل اعمالا لا يطلع عليها احد ولذلك عظم شأن الصيام وعظم شأن قيام الليل. قال ما عندك احد يراك وعظم شأن الذكر ايضا الخفي ولا ينبغي الانسان يعني من علاج الرياء ان كل عمل يمكن ان تخفيه لا تظهره - [00:17:57](#)

لا تظهره اللهم الا تعتب عليه مصلحة زائدة متى ان يقتدي بك غيرك ان تذكر غيرك من الغافلين؟ اما شئ تستطيع ان تخفيه ما في مصلحة لا تظهره ولا تخبر به لا - [00:18:22](#)

سويت واودك الحين وانا والبارح ما له داعي هذي الامور ذي اما اذا مع المصلحة كذا اقتداء او رد الشبهة عن نفسك كنت قال اخرجت زكاتي الحمد لله واعطيته ونقلتها للمكان الفلاني واخرجت كذا - [00:18:36](#)

يعني الدفاع عن نفسك مثل هذه المصلحة لا بأس به ثمان النبي عليه الصلاة والسلام علمنا دعاء الرياء والعجيب انه علمه لافضل الناس بعد الانبياء من هو افضل اسماء الانبياء ابو بكر الصديق علمه النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الدعاء - [00:18:53](#)

والله هذا من العجايب من العجايب قال عليه الصلاة والسلام في في الدعاء ان تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم ابو بكر الصديق علم النبي هذا الدعاء - [00:19:14](#)

ومر معنا حديث الاستغفار لما قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي. نقطة قال له قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وفي رواية كبيرا فاغفر لي مغفرة من عندك انه يغفر الذنوب الا انت - [00:19:33](#)

والله ماذا نقول نحن؟ اذا علمه هذا صيغة الاستغفار. وعلمه دعاء الرياء فنحن والله ما نقول الا نسكت خيرا خيرا منه لكننا نقتدي ببيكر الصديق رضي الله عنه في في الاستغفار وكذلك في الخوف من الرياء وندعو الله عز وجل ان يعيذنا من انفسنا ومن الرياء - [00:19:56](#)

نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - [00:20:17](#)

متفق عليه ولهما من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما واذا خاصم فجر. وفي لفظ واذا عهد غدر. فهذه خمس صفات للمنافقين اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان اذا خاصم فجر واذا عهد غدر - [00:20:31](#)

وهذه الصفات اذا صارت في الانسان صار منافقا خالصا تاما. والمراد النفاق العملي. النفاق العملي وليس الاعتقادي لكنها ايضا من صفات المنافقين نفاقا اعتقاديا وعليه فهذه الصفات قد تكون في المؤمن - [00:20:49](#)

لكنها مكتملة في المنافق فمن كان فيه صفة او اكثر من هذه الصفات نقول فيك صفة من صفات المنافقين فيك صفتان فيك ثلاث فيك خمس من صفات المنافقين لو كافر لا - [00:21:09](#)

هذا نفاق اعتقادي اعتقاد عملي الكافر هو النفاق الاعتقادي الذي يبطن الكفر ويظهر الايمان وانما يظهره التقوى. يعني يقي نفسه العقاب ولذلك اذا حصلت فرصة اظهره اظهره قال الله عز وجل ولا تعرفن في لحن القول - [00:21:23](#)

ولذلك لم يكن في مكة نفاق لان المسلمين اذا كانوا مستضعفين وظهر النفاق في المدينة بعد معركة بدر حينما قوي المسلمون فخافوا فدخلوا في المسلمين رياء وتقية لانفسهم وفيه التحذير من هذه الصفات وان الانسان يجاهد نفسه على التخلي منها. نعم. احسن الله اليكم - [00:21:48](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه. فيه التحذير من المسلمين ومن قتالهم وان سب المسلم اي شتمه وعيبة انه فسوق ومعنى فسوق اي خروج عن الاعتدال. وسلوك لطريق الظلم والسيئات - [00:22:12](#)

وقتاله كفر اي كفر اصغر وليس اكبر وفي ان قتال المسلمين من كبائر الذنوب لكنه لا ينفي الايمان. ولذلك قال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمن اقتتلوا تصحى بين نومه الى ان قال فاصلحوا بين اخويكم - [00:22:35](#)

وقال في القاتل فمن عفي له من اخيه شيء فاتبعه بالمعروف طيب فدل على ان هذا القتال وان كان كفرا الا انه لا يخرج عن الملة لكنه من عظام الذنوب من كبائرهما نسأل الله السلامة والعافية - [00:22:53](#)

نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث متفق عليه المراد بالظن هنا ظن السوء وظن السوء بالآخرين - [00:23:10](#)

وفيه التحذير من الظن وهل يؤاخذ الانسان بالظن السوء نقول اما اذا كان مجرد حديث نفس حديث نفس الانسان بنفسه هذا لا يؤاخذ. اما ان عمل فيؤاخذ. ولذا قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز - [00:23:27](#)

عن امتي ما حدث به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. ولذلك اذا ظننت باخوانك ظن السوء دافع دافعت عن نفسك وهذا مما يوقع الشيطان في نفسك ولذلك قال العلماء يحرم ظن السوء بمسلم ظاهر العدالة - [00:23:49](#)

يحرم ظن السوء مصدر العدالة. لكن وجدت قرائن في الانسان يتقي. يكون على حذر حتى يتبين له الامر. والا فان الاصل انك لا تتبع ظنك ولا تتبع الاخرين خلني اشوف خلني اتأكد خلني افتش جواله خلني اشوف وش يسوي هذا غلط - [00:24:08](#)

لكن لو كان هناك قرائن واشياء فالانسان يعمل بالقرائن بحسبها نعم احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة - [00:24:30](#)

فلان ابن فلان متفق عليه. فيه تحريم الغدر وسبق ان من صفات المنافقين والغدر محرم سواء كان شخصيا او مع جماعات او مع الدول اذا حصل بينهما عهود وبينهم معاهدات فيجب - [00:24:48](#)

حتى يجيء الوفاء مع المشركين تأتي منهم عهدهم فان خانوا فلنا مهاجمتهم. وان خفنا فننذب اليهم على سواء. اما ان يغدر المسلمون حينما عاهدوا الكفار ولو كان يهودا ونصارى او مجوسيين او اقبح الناس اذا حصل عهد يجب الوفاء بالعهد - [00:25:06](#)

والمسلمون اعظم الناس وفاء بعهودهم وعقودهم وهكذا المعاهدات بين الشخص وبين غيره ومنه الوظائف الحكومية لا يحل للانسان ان يغدر فيه او يخون. وهذا قد يحصل اخذ الرشاوى تأخير المعاملات الناس. وهكذا المعلم في مدرسته - [00:25:28](#)

في الدوام والخروج وفي اداء الحصة وفي معاملة الطلاب وفي العدل بينهم يجب للانسان ان يفي ولا يغدر حتى لو كان بينها وبين احد خصومة فانه لا يعني يظلمه ولا يغدر بعهد ولا يخونه. وفيه ان هذه من كبائر الذنوب - [00:25:50](#)

الغدر وان يرفع له يوم القيامة لواء يعني يبرق يفضح يفضح امام الناس نعم احسن الله اليكم. وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم - [00:26:10](#)

ثم يعود وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. متفق عليه. فيه تحريم الغش. وقد قال صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا او فليس مني وفيه ان كل راع يجب ان يخلص لرعيته. وهذا يشمل الرعاية العامة ولي الامر الاكبر في الناس. رئيس الدولة الملك - [00:26:28](#)

وكذلك من دونه من الوزير او الامير يشمل حتى رب الاسرة آآ المدرس يفصله وهكذا كل من تحت يده رعية فيجب ان يخلص لها والا يغشهم فين فعل فان هذا من كبائر الذنوب - [00:26:52](#)

نعم احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه. اخرج في هذا وجوب الرفق لمن تحت يدك - [00:27:10](#)

وفي وجوب الرفق ولو قل من تحت يدك من تحت يدك كقوله امر امتي شيئا يعني ولو شيئا يسيرا وفيه ان الجزاء من جنس العمل شق عليه فشق عليه. ومن ذلك ان يطيل الامام على الناس. فلماذا ما يجوز يشق على الناس. ولذا - [00:27:26](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم الناس فليخفف حين فيهم الصغيرة والكبيرة والضعيف وذا الحاجة ولكن قد مر معنا ان المراد بالمشقة والاطالة هي الخارجة عن السنة. اما ما كان اطالة بل هو من التخفيف - [00:27:45](#)

نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته متفق عليه. في هذا - [00:28:07](#)

ادب من اداب القتال وهذا يشمل القتال يعني في الحروب يشمل حتى المضاربة واسم العقوبة فانه لا يحل ضرب الوجه. وبعض الناس يحل لها ضرب الوجه. الولد او التلميذ الطالب - [00:28:21](#)

هذا ما يجوز بل حتى قال العلماء ولو كافرا ما تضربه على وجهه طب وين اضربه فيه؟ بضرب في يده في ظهره. ولذلك ضرب اه الجلد في اه الزنا عفانا الله واياك من غير المحصن. او القاذف - [00:28:39](#)

يضرب في ظهره او في فخذه او في مقعدته ما يضرب الوجه يتقى الوجه طيب وفيه وجوب اتقاء الوجه لما فيه من الحواس فيه العينان والانف واللسان بل فيه اذن في طرف الوجه حواس الانسان المهمة كلها في الوجه - [00:28:54](#)

طيب وفي اثبات الصورة لله عز وجل ومعنى قول فان الله خلق ادم على صورته اي صورة الرحمن. صورة الله نفسه وهذا ثابت ويثبت اهل السنة والجماعة ولا يخافون. وما اهل البدع فانهم يرتعون من هذا - [00:29:15](#)

ويقول هذا تشبيه هذا تمثيل تقول لا والله الذي قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قول بعض العلماء ان الله خلق ادم على صورته الظمير يرجع الى اقرب مذكور - [00:29:35](#)

على صورة ادم ضحك الامام احمد من هذا احمد بن حنبل ضحك من هذا التأويل. قال كل شيء على صورة نفسه. وش خص ادم اذا الفرس على صوت الفرس على صوت البعير البيت على صوت السماء كل واحد على صورة نفسه. ولا لا؟ هذا غلط. التوثيق هذا غلط. يعني - [00:29:50](#)

الله لا له صورة قولي وش الاشكال؟ اليس له وجه؟ اليس له يدان؟ اليس له عينان؟ وش الاشكال؟ التمثيل يعني ما قال لك تمثيل قلنا الذي قال على صورته وفي لفظ صوت الرحمن كان هذا اللفظ فيه اشكال الحديث. اعني فيه من حيث الثبوت. والا فان المعنى ثابت - [00:30:11](#)

نقول قال الله تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. اثبت السمع والبصر ولفت المماثلة. فنقول لله صورة ولذلك في الحديث الصحيح في الصحيحين ان الله يأتي الناس يوم القيامة على صورته - [00:30:33](#)

التي لا يعرفون فيقال الرب قل نعوذ بالله هذا ما كان حتى يأتي ربنا. قال فيأتيهم الله على صورته التي يعرفون فيتبعونه بقن ما معنى الصورة؟ نقول يعني الكيفية والهئية والشكل قل هل لله شكلنا؟ طبعاً - [00:30:50](#)

كل شي له شكل له هئية الذي ليس له شكر ولا هئية ولا كيفية هو هو العدم. وكل شيء له له شكل لكن نحن ما نعرف هذا لكنه قطعاً لله صورة لله عز وجل هئية له وليديه ولعينيه سبحانه وتعالى لكن ما اعرفه - [00:31:11](#)

ولم يأتينا خبر بها فنثبتها لكن لا نثبت الكيفية وهذا حرام وفي هذا احترام ادم عليه السلام احتمال احترام البشر هذا يعني بيان ان الله خلق ادم على صورته في احترام البشر. احترامهم. نعم. احسن الله اليكم - [00:31:31](#)

وعنه رضي الله عنه ان رجلاً قال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب اخرجته البخاري. في هذا حكمة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يوصي كل انسان بما يناسبه - [00:31:53](#)

وذاك يأتيه رجل فيقول اوصني بأمره بحسن الخلق. اية اخر فيأمره افشوا السلام. اه باطعام الطعام كل واحد ما يناسبه. فهذا قال لا تغضب لان النبي عليه الصلاة والسلام يعرف من الغضب وانه غضوب سريع الغضب وذكر اوصاه بهذا - [00:32:08](#)

ومعنى لا تغضب اي اتق الاسباب التي توجب غضبك لان الانسان اذا غضب تصرف بما لا يحمد. قد مر معنا الانسان اذا غضب يستعيز بالله من الشيطان الرجيم يتوظأ يغير هيئته يخرجون المكان لا يتصرف - [00:32:30](#)

يؤجل قراراته الى بعد ان يذهب الغضب ثم يتخذها. نعم. احسن الله اليكم وعن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة - [00:32:47](#)

البخاري يتخوضون يعني يتصرفون على خلاف الشرع وقولوا في مال الله يعني الذي اتاهم يظهر والله اعلم ان الحديث موجه الى من يتصرف لغيره كمن يلي بيت المال يلي آآ جباية الزكاة - [00:33:04](#)

يلي الصدقات يلي التوزيع من ولي الامر او نفس ولي الامر ايضا فيجب على الانسان ان يتصرف في المال بما يقتضيه ويشمل هذا اكتساب المال وانفاقه فان يكتسبه في حله ينفقه في محله. فان لم يفعل فان هذا من كبائر الذنوب ومتوعد بالنار يوم القيامة - [00:33:24](#)

نعم احسن الله اليكم. وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال يا عبادي هذا الحديث طويل ولذلك نقسمه وهذا حديث قدسي وهو من الاحاديث الجوامع. ولذلك ذكر في الاربعين النووية - [00:33:49](#)

وفيه انه حيث قدسي ومر معنا حديث قدسي هو ما كان لفظه من النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه من الله. فان قيل والسنة كلها كذلك انتبهوا اليس الله عز وجل يقول وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:34:06](#)

الا اذا كل السنة حديث قدسي قل لا الحديث القدسي هو ما نسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الله من غير القرآن هذا الفرق

فالقرآن قرآن بالاجماع وقال الله تعالى ثم يعني انزل علي كذا - [00:34:24](#)

اما هذا فهو يقول انزل الله علي كذا وكذا ينسبه للقرآن وان قال الله تعالى قال الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل ثم يذكره طيب اذا فهنا القرآن وفيه الحديث القدسي الذي ينسبه النبي عليه الصلاة والسلام الى الله وفيه الحديث الذي لا ينسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الله - [00:34:43](#)

قوله انما الاعمال بالنيات. هل قال عليه الصلاة والسلام؟ قال الله تعالى انما الاعمال بالنيات. ما قاله. اذا فيه فرق القرآن وهذا بالاجماع ما في خلاف في الحديث النبوي ما نسبه النبي عليه الصلاة من الله. وان كنا نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كل ما عنده من الله الله علمه - [00:35:04](#)

الحديث القدسي هو الذي ينسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الله وهذا منها. نعم احسن الله اليكم قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. طيب هذا الحديث فيه عشر جمل وهذه الجملة الاولى. وفيه ان الله عز وجل حرم - [00:35:25](#)

الظلم مع نفسه وذلك لكمال عدله سبحانه وتعالى قال الله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا وقال وما ربك بظلام للعبيد وهذا من كمال عده سبحانه وتعالى فلا يظلم مع قدرته عز وجل ولا يسأل عما يفعل - [00:35:44](#)

لكن الكمال عده لا يظلم الناس شيئا. فلا ينقصهم حسناتهم ولا يوزع عليهم سيئاتهم. بل انه عز وجل يضاعف الحسنات ويغفر السيئات وفيه تحريم الظلم بين الناس والمراد هنا من يستطيع الظلم. اما ولي امر او كبير قبيلة او الزوج مع زوجته او الاخ مع اخوانه - [00:36:02](#)

للصغار او السيد مع عبيده او الان الكفيل مع مكفولييه يقدر يظلمهم. نقول اتق الله عز وجل هذا محرم هذا ظلم. نعم احسن الله اليكم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. في هذا بيان ان الانسان لا يعلم شيئا - [00:36:26](#)

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وانه ضال الا اذا هداه الله عز وجل ولذلك نحن مأمورون بطلب الهداية في الصلاة كم مرة في اليوم سبعة عشر مرة اقل شيء اهدنا الصراط المستقيم - [00:36:48](#)

نعم احسن الله اليكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. اللهم ارزقنا الرزق الحلال. فالرزق من الله عز وجل ولولا الله لهلكنا جوعا عطشا نعم احسن الله اليكم - [00:37:03](#)

يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. نعم وهذا يشمل اللباس الحسي والمعنوي الحسي من الثياب الظاهرة والمعنوي لباس الامام التقوى فنسأل الله ربنا عز وجل ان يكسينا الكسوة الحلال ان تسترنا في الدنيا والاخرة. نعم - [00:37:19](#)

يا عبادي انكم تخطون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. في هذا بيان حاد الانسان انه يخطئ مهما تحرز لابد ان يخطئ لكن المؤمن هو الذي يتوب ويعود ويستعظم ذنوبه ويبادر بالتوبة ويتبع السيئة الحسنة ويستغفر ربه - [00:37:37](#)

نعم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني لانه لا احد يستطيع الله عز وجل. الله هو القادر سبحانه وتعالى ولا احد ولو اجتمع الناس كلهم ليضر الله عز وجل ما استطاعوا - [00:37:57](#)

ولذلك على الانسان ان يعمل لنفسه يعمل لله ليقى نفسه يقيها المخاطر وايضا يسلك بها طريق الجنة. نعم يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وبنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - [00:38:15](#)

عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وبنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد مما نقص ذلك من ملكي شيئا. طيب في هذا ان الله لا تنفع الطائعين ولا تظهر معصية العاصين. وانما المنتفع والمتضرر هو العبد - [00:38:38](#)

هو العبد ويمكن نقول نعماً لله نصلي لله نصوم لله تصدق لله لكن المصلحة تعود على من؟ على عليك انت واطف ان الله عز وجل لو كل الناس عصوا ما ضروا لو كلهم اطاعوا ما نفعوا - [00:38:55](#)

نعم. احسن الله اليكم يا عبادي لو انا ولكم واخركم وانسكم وبنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا وينقص المخيط واذا ادخل البحر. طيب في هذا ان الله عز وجل غني وانه مهما اعطى لا ينقص ما عنده -

[00:39:10](#)

تأمل هذا المثال يعني لو اتيت للبحر واخذت منه دخلت فيه المخيط تعرفون المخيط؟ مخيط ابرة كبيرة كبيرة يعني تخرز بها الجلود وبيوت الشعر ادخلت المخيط في البحر ثم اخرجته منه. يعلق فيه ماء. هذا الذي علق هو كل ما طلب الناس. كلهم شف - [00:39:31](#) وجنكم اولكم واخركم كل واحد سأل ايش نبغى سيارات وبيوت وعمارات ومزارع ولا لا؟ محاور ابل غنم يلا اطلب ما شئت اعطاك الله عز وجل واعطى كل الناس والانس والجن ما - [00:39:56](#)

عند الله عز وجل كم يقص المخيط اذا دخل البحر طيب فيقول قائل طيب ايش الفقراء وفي ناس معدمين وحالتهم حالة نقول لله الحكمة في ذلك الحكمة. الا تعلم ان من الناس من لو اغتنى بطر - [00:40:16](#)

هذا موجود. بعض الناس يومه فقير في المسجد واخلاقه طيبة ومع الناس وينفع لما اغتنى رفع خشمه لا عاد جا المسجد ولا عاد سلم على الناس وظل وانحرف ايضا لو لم يكن هناك فقراء ما قامت المصالح - [00:40:33](#)

الان كهربائي الكهرباء عشان سواد عيونك ها تببها تعطيها فلوس لو ما هو في حاجة ما جالس يشغل كهربك الخادم اللي يكنس البيت اللي ينظفون البلدية سبحان الله الله عز وجل جعل الناس يكملون بعضهم بعضا. هذا نجار وهذا حداد وهذا مهندس - [00:40:53](#)

وهذا طبيب وهذا طيار وهذا سواق سيارة وهذا ينقل بضائع وهذا يبني البيوت الله عز وجل جعل الناس هكذا يكتملون الله عز وجل جعل نظام العالم عجيبا جدا يعني انظروا يعني النباتات - [00:41:14](#)

يعني الانس والحيوانات والجن ما ادري عنهم يسوون. يتنفسون يأخذون الاكسجين ويطلقون ثاني اكسيد الكربون طيب مع الايام الاولى بيخلص الاكسجين صح ولا لا جعل الله النباتات بالعكس تأخذ ثاني اكسيد الكربون وتطلع الاكسجين - [00:41:33](#)

تكامل سبحان الله العظيم جعل الله يعني ديدان صغيرة تأكل الفضلات لو بقيت فضلات الجيف تخرب الجو. بيموت الناس. لا. سبحان الله العظيم يعني انت تحسب هاد ناقة كبيرة وشي تبعتها بعيد - [00:41:52](#)

اول ما تقربها رائحتها منتنة بعد شهرين ثلاثة اربعة تقرب عندها راح كل شيء جاء الديدان سبحان الله اكلتها حتى الريححة راحت ثابت سبحان الله يعني الدنيا والمجتمع البشري وما حوله يكمل بعضه بعضا فهكذا الناس - [00:42:13](#)

ما تقول ليش ما هم اغنياء؟ وليش ذا ملك وذا مم يعني غني فقير وحالته حالة قلت هذا الله جعل هكذا يكمل الناس بعضا بعضا. هناك ايضا حكم الله اعلم بها - [00:42:36](#)

فما نقول ليش الله ما الله ما يعطي ما ينقص ما عندي ايش ما يعطيني انا علي ديون ليش انا مريض هذا غلط هذا غلط بل قل الحمد لله واذا صابك خير فاحمد ربك واشكره واصابك ضر فاصبر واسعى في ماء يخلصك مما انت فيه - [00:42:51](#)

نعم احسن الله اليكم يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. نعم بهذا ان الله عز وجل لا يحصي - [00:43:12](#)

اعمال عبادة يحصيتها بنفسه وما جعل عليه من الحفظه ولذلك وان عليك من الحافظين كراما كاتبين وكل انسان الزم له طائر في عنقه ونخرج الى يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك حسيبا - [00:43:30](#)

ثم الخير من الله عز وجل والشر من الانسان. فالخير بيديه والشر ليس اليه. نعم. احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخاك بما يكره. قيل - [00:43:47](#)

افرايت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه فقد بهته. اخرجته مسلم. في هذا بيان الغيبة بيان تعريفها والتحذير منه وفيه حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:07](#)

حيث طرح العلم على هيئة السؤال. تدرون ما الغيبة وفي ادب الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام قال الله ورسوله اعلم وفيه تعريف الغيبة وذكرك اخاك بما يكره خلاص هذا ضابط - [00:44:22](#)

لا تقول والله لو انه عندي لاقول الكلام ذا والله ما علي منه. قلنا يكره ولا ما يكرهك؟ قال ايه هو يكره صحيح. اذا الغيبة خلاص اتركه مكانه. اتركه فان كان فيه فقد اغتبتته وان لم يكن فيه فقد بهته. والغالب ان هؤلاء يتبجحون انه لو ان عندي والله ما علي منه اني كذاب لا جا عندك قام - [00:44:38](#)

يتملق له ارحب يا ابو فلان ومرحبا بك. يا الله حيه ولا راح وراه قام يغتابه. هذا حرام ما يجوز وفي يد الانسان يحفظ حسناته وقد شبه الله عز وجل المغتاب بمن يأكل لحم اخيه ميتا - [00:44:59](#)

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه ما تقدر حتى قال بعض العلماء ان الله يوم القيامة يحظر من اغتاب يحظر امام جيفة اخيه يؤمر باكلها هذا ليس بعيدا - [00:45:16](#)

لكن ليس على يديه في الواقع وفيه انه اذا تكلم فيه بما يكره وهو ليس فيه فقد بهته والبهتان غيبة وزيادة غيبة وظلم وفي التحذير العظيم من الغيبة وان الانسان في ايضا بيان الاخوة وهذا من باب التعطيف لا تغتاب اخاك ذكر اخاك ما - [00:45:32](#)

والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين احسن الله اليكم يقول هل سوء الظن يدخل في الحسد ومر معنا من الحسد ان تكره يك الانسان نعمة له على الغير الظاهر انه لا لكن سوء الظن ان يظن باخيه سوءا - [00:45:55](#)

بكلامه او بفعله او ما اشبه ذلك يظن به السوء فليس من الحسد هذا عدد هو كرهت نعمة الله على الغير او على قول اكثر العلماء تمنى زوال نعمة الغير - [00:46:23](#)

احسن الله اليكم عبد الحميد بن محمد يقول شيخنا ما هي الاشياء التي يكون الرجل ظالما فيها لزوجته ظالم قال عليه الصلاة والسلام وقد ساله باز بن حكيم عن جده قد مر عن هذا مرتين الحديث هذا - [00:46:36](#)

قال ما حق زوجة احد؟ ما حق زوجة احدنا عليها في لفظ ما حق زوجها حنا عليه؟ قال اطعمي اذا طعمت وتقصيدك نسييت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تجرؤ الا في البيت. في هذا - [00:46:54](#)

فاذا نقص من هذا شيئا في من اكلها او شربها او كسوتها او سكنها او ظربها في وجهها او قبحها او هجرها في غير البيت فهذا ظلم فان كانوا زوجة اخرى فان يميل الى احدهما - [00:47:08](#)

وامانا الى احد زوجته جاء يوم يقول شقه مائل نعم احسن الله اليكم خليفة الدوسري يقول شيخنا احسن الله اليك هل من التخوض في مال الله بغير حق؟ مثل ما نسمع من المبالغات في شراء بعض الاشياء في شراء بعض الحيوانات بالملايين - [00:47:24](#)

بعض الماركات بعشرات الالاف بعض الاحجار الكريمة بمئات الالاف؟ صحيح هذا متخذ مال بغير حق لا شك في دارك نعم احسن الله اليكم احمد بن علي يقول شيخنا ذكرتم في الدرس الاول من التعليق على هذا الكتاب ان السمك اذا خرج وتعفن لا يؤكل فما الدليل -

[00:47:40](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار وقالوا لا تقتلوا انفسكم لان ثبت طبيا يعني الان وحسا ان مثلها يتعفن يظن الانسان فلا ظر ولا ظرار احسن الله اليكم - [00:48:02](#)

لعبد الحميد بن محمد يقول شيخنا شرحكم على التمام فيه فوائد جمة فهل لو فرق حفظكم الله وطبع لي عم نفعه هذا في نظرك شيخ عبد الحميد وفي نظري في انه شرح ظعيف. والنية ان ان نعيد شرح ان شاء الله تعالى السنة القادمة - [00:48:17](#)

بتأني ويعني شيء من التحضير ان احسن احسن الله اليكم تلوي العمر يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله بعض الناس اراد ان اراد ان يقرأ القرآن او اذا اراد ان يقرأ القرآن يقول قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:48:34](#)

احسنت يا شيخ جلوي هذا خطأ هذا خطأ لانه يوهم ان الله هو الذي يتعوذ بل نقول قال الله تعالى ونقرأ وكان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في دروس التفسير يطلب من احد الطلاب ان يقرأ - [00:48:54](#)

فاذا قرأ الطالب قال احسنت وقف ثم قال الحمد لله رب العالمين قدم المقدم ثم قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى ثم يقرأ الآية ولو قال الله تعالى - [00:49:08](#)

ثم يقرأ الآية هذا خطأ وايضا شيخنا ايضا انتقد من يقول اه بعض الناس يقول قال الله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ خطأ ايضا مهم من الكلام هذا فكأنه يقول ان الله قال قال تعالى بعد التعوذ - [00:49:20](#)

انزين ما تعود اذا كنت يا اخينا استدلالا ما تستعيز في الاستدلال ما في استعاذة اما في القراءة او في تقرأ مثلا آيات قال الله تعالى تستعيز ثم توب قال الله تعالى او تستعيز ثم تقرأ - [00:49:38](#)

اما في الاستدلال فقد مر معنا حيث عقبه بن عامر لقوله في اخر كتاب الجهاد قال صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي الا ان قوة الرمي ثم قرأ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ولم يقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:49:54](#)

احسن الله اليكم يقول اذا اذا تكلمنا في عيوب احد او في عيوب احد اخواننا لمحاولة الاصلاح او لينصح لا بأس كأن تجتمع مثلا كان تجتمعون اثنين او ثلاثة وتقول اخونا مثلا يدخن اخونا مقصر في الصلاة اخونا - [00:50:09](#)

عاق لوالديه ثم تتدارسون كيف تنصحونه؟ هذا لا بأس هذا ما في بأس ان هذا للاصلاح اما في المجالس يفعل كذا وكذا ما يجوز. لكن ان كان على سبيل التحذير كان يكون الانسان في مع طلابه - [00:50:31](#)

او مع اولاده ورب اولاد اخيه مجموعة يحذرهم من شخص شري شرير. لا تقربون هذا صاحب مخدرات. هذا يعني يسرق هذا كذا هذا التحذير ما في بأس قد قال الشاعر - [00:50:48](#)

والقدح ليس بغيبة في ستة متظلم الدين ومحدرا ايش بعده هات البيتين قدره ليس بغيبة في انكسر البيت ضاع من البيت لكنها ستة اشياء ليس فيها غيبة نعم احسن الله اليكم - [00:51:05](#)

ليسأل جليل العمر يقول ما هو علاج الغيبة الانسان اذا تكلم لا يتكلم في احد اصلا يتجنب الكلام في النص ويعلم ان انه لا يرضى هو ان يتكلم فيه - [00:51:36](#)

وان هذا من كبائر الذنوب ولو حصل ثم اغتاب فان يستغفر ربه ثم يذكر اخاه بما فيه من المحاسن في المكان الذي يغتابه فيه سلام عليكم بارك الله فيكم احسن الله اليكم عمر خليفة يقول جزاكم الله خيرا الا يعتبر من قال للرجل يا ابن الحرام الا يعتبر من رمي المحصنات بالبهتان - [00:51:52](#)

انا اجيب البيتين الشبكة شكرا الشبكة معك هذا السؤال احسن الله اليكم يقول الا يعتبر من قال للرجل يا ابن الحرام الا يعتبر من رمي المحصنات بالبهتان يا ابن الحرام يعني يبني الزنا - [00:52:23](#)

هذا هذا كناية ولد الحرام يا ابن الحرام قال الرسول ثم زانية هذا هذا قذف. اما اذا قال لا اذا فسر بغير هذا فيقبل طيب هذا البيت يقول والقدح ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرفا محذر - [00:52:53](#)

ومجاهر فسقا لا ولمظهر فسقا مستفت ومن طلب العام في ازالة منكر انت ظهرت معرف ما جبتها عنك شاعر لكن تقريبا طيب احسن الله اليكم يقول البيت؟ قال متظلم ومحذر ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة ام كريم - [00:53:15](#)

طيب ابو محمد يقول اظنها اسئلة جابوا البيت اسرت خلاص يعطيك العافية. جزاكم الله خير على هالاعانة - [00:53:42](#)